مكتب أسد للحاسبات
AceR

الفصل الاول

التربية

(مفهومها ـ أهدافها ـ نظرياتها ـ وظائفها ـ خصائصها)

مفهوم التربية

يتباين معنى التربية ومفهومها تبعا لتباين واختلاف طبيعة الدراسات النفسية والاجتماعية في نظرتها للفرد وللمجتمع ، وكذلك يختلف معناها باختلاف المذاهب الفلسفية والأطر النظرية التي في ضوئها يتم تحديد وتعريف ما يقصد منها ، كما أنها أخذت مفاهيم متعددة ومتنوعة في الحقبات الزمنية المتعاقبة .

تشير التربية من الناحية اللغوية الى الزيادة والتوسع والنمو والرعاية والاصلاح.اما من الناحية الاجتماعية والاصطلاحية لتربية فأنها تعني زيادة الافراد وتوسيعها عن طريق زيادة الخبرات و العمليات الضرورية التي يتمتع فيها الفرد .

تعريفات بعض المفكرين لمفهوم التربية :-

١- **ليتري littre:-** التربية هي العمل الذي نقوم به لتنشئة طفل او شاب وهي مجموعة من العادات الفكرية التي تكتسب ومجموعة من الصفات الخلقية التي تنمو عند الفرد .

٢- **ديور كاين :-** هي العملية التي يتم خلالها تكوين الافراد تكويناً اجتماعياً متلازماً .

اذن التربية :- هي نشاط انساني فردي واجتماعي متواصل يهدف الى نمو الفرد متكيفاً مع بيئته التي يعيش فيها .

لقد فهمت التربية بأنها عملية تقتصر على تلقين المعلومات للمتعلمين في مواد مختلفة وكلما حصل المتعلمون على معلومات كثيرة ارتفع مستوى تربيتهم فالمعيار الوحيد لتربية الفرد هو مقدار المعارف التي تعلمها ، بغض النظر عن أهميتها للفرد ولمجتمعه وهناك من المربين من حصر عملية تلقين المعلومات هذه بالمؤسسات والمعاهد التي أوجدها المجتمع لهذا الغرض .

مكتب أيسر للحاسبات
AceR

ماذا عرف جون ديوى عن التربية؟

ويحدثنا "جون ديوى John Dewey" عن التربية ، من الناحية النوعية فيقول بانها (مجموعة من العمليات التي يستطيع بها المجتمع أو زمرة اجتماعية صغرت أو كبرت أن ينقلا سلطاتهما وأهدافهما المكتسبة بغية تأمين وجودها الخاص ونموها المستمر) ويضيف ديوي قوله : واذا نظرنا الى التربية من وجهة نظر المراهقين الذين سيصبحون في المستقبل القريب أعضاء في المجتمع ، أمكننا أن نعرفها بأنها التنظيم المستمر والدائم للخبرة الذي يهدف الى توسيع وتعميق المحتوى الاجتماعي للخبرة ، في الوقت الذي يهضم الفرد ويتمثل الوسائل الملائمة لذلك

ان التربية ، من وجه النظر الحديثة ، تعني عملية التفاعل المستمر التي تتضمن مختلف أنواع النشاط المؤثرة ، سلبا او ايجابا ، في الفرد ، والتي تعمل على توجيهه في الحياة ، الوجهة التي تحدد بوساطتها أساليب معيشته ، وطرق تكيفه مع البيئة الطبيعية والاجتماعية التي يعيش فيها ، وحيث أن الانسان يعيش في مجتمع له عاداته وتقاليده وقيمه التي يعتز بها ، وان هذا المجتمع يحيا في بيئة طبيعية لها خصائصها المعروفة والمحددة ، فواجب التربية اذن أن تعمل على تنمية الانسان وتطويره والكشف عن طاقاته وقدراته وامكاناته وتوسيع مداركه بمختلف الوسائل المتاحة ، لكي يتمكن من أخذ دوره في المجتمع الذي ينتمي اليه ، بشكل ايجابي وفعال .

ومن هذا المنطلق فالتربية هي " عملية تكيف ما بين المتعلم وبيئته " . وهي بهذا المعنى تعني النمو والتغير في الانسان ، لكي يتمكن من مواجهة الظروف والعوامل البيئية ، ويكون بمقوره التعامل معها بأسلوب يخدمه ويخدم أفراد مجتمعه .

ولدى تدقيقنا في التعريفات والمفاهيم التي أشرنا اليها ، نجدها تقر مهمة التربية على الانسان ، وتعتبرها عملا يمارسه كائن في كائن أخر ، وبالتحديد عمل يمارسه شخص راشد في صغير ، وان هذا العمل موجه نحو هدف ينبغي الوصول اليه وتحقيقه ، يتلخص في أكتساب بعض الاستعدادات العامة التي تساعد على تيسر عملية التكيف مع البيئة التي يعيش فيها الكائن البشري .

مكتب الأسد للحاسبات
AceR

ما علاقة التربية بالتراث والتاريخ ؟

ان مشاركة الانسان في الحياة الاجتماعية ، بالطريقة المباشرة أو غير المباشرة ، تعتبر تربية بحد ذاتها ، ونتيجة لاستمرار هذه المشاركة واتصالها تشكل لدى الفرد اتجاهاته وعاداته وقيمه الخلقية والفكرية والاجتماعية .

من هذا نخلص الى القول بان تحديد معنى التربية يتوقف على الزاوية التي نطل منها عليها . فاذا نظرنا اليها من حيث كونها عملية تكتسب فيها صغار الكائنات الحية — غير النباتية — من كبارها أساليب العيش والتكيف للظروف البيئية عن طريق الاشتراك الفعلي في الحياة اليومية المعتادة ، أصبحت التربية تنتشر بين الانسان وسائر الحيوانات على حد سواء . ولكن للحياة جانبا آخر ينفرد به الجنس البشري وحده الا وهو الجانب الاجتماعي . فالتربية اذن هي " صناعة الكائن صناعة اجتماعية وأدخاله في المجتمع من الوجهة الصناعية الفنية والوجهة الروحية في آن واحد ، ولا يمكن أن يكون للتربية غير هذه الصفة ، لان الانسان لا يمكن أن يعيش في غير الحال الاجتماعية ، فلا تربية بلا مجتمع ولا مجتمع بدون تربية ، ولكي ينجح المجتمع ينبغي عليه أن " ينقل الى الناشئين أرثه من المعارف والتجارب والعادات المادية والروحية " .

ان التربية ضرورة اجتماعية ، وهي حتمية الحدوث ، نظرا لكون الانسان يعيش في مجتمع معروف ، وتصبح — نتيجة لذلك — عملية تنشئة اجتماعية وتصبح من جانب المتعلم جميع الاثار التي يتركها المجتمع في سلوك الفرد وتصرفاته في المواقف الاجتماعية المختلفة .

والتربية — بالمعنى المشار اليه — قديمة قدم المجتمع ، فالانسان في المجتمع البدائي كان ينقل البسيطة ومهاراته البدائية الى صغاره عن طريق المشاركة الفعلية ، لاعن طريق التعلم المدرسي بالمعنى المألوف ، لا نعدامه عنده ، وذلك لعدم حاجته اليه . ولكن بتعقد الحياة الاجتماعية ، وتراكم التراث الاجتماعي وازدهار المعارف الانسانية تعذر على المجتمع أن ينقل مالديه من معارف باسلوب المشاركة المباشرة في الحياة اليومية ، لان تلك المعارف دونت برموز هي الاخرى غير مألوفة لدى الانسان البدائي . وبهذا فقد ظهرت الحاجة الى المدرسة كمؤسسة تربوية اجتماعية تأخذ على عاتقها تربية ابناء المجتمع ، وفقا

مكتب الأستاذ للحاسبة
AceR

للاهداف والامال والطموحات التي يسعى ذلك المجتمع الى تحقيقها في ضوء الاطار الفلسفي والسياسة التربوية العامة له .

اهداف التربية :

(١) ان التربية عملية تطبع اجتماعي يتم خلالها تغير الوليد البشري من كائن بايولجي الى كائن اجتماعي لذلك ان اكساب الصفات الانسانية تعد وظيفة اساسية تقوم بها التربية.

(٢) ان التربية من خلال وسائلها المختلفه تهيئ للفرد الوسط المناسب لتنمية قدراته الانسانية والعضلية والجسمية والخلقية والاجتماعية بصورة متكاملة ومتوازنة.

(٣) تهيئ التربية الى اكساب الفرد المعرفة والمهارات اللازمة لنجاحه في حياته الاجتماعية والمهنية .

(٤) تهدف التربية لاعداد المواطن الصالح الذي يتمتع بنضج ويعرف ما هو عليه من واجبات وحقوق .

(٥) تؤدي التربية الى زيادة شعور التجانس الاجتماعي والثقافي والتماسك الاجتماعي بين فئات المجتمع : وذلك من خلال تلقي افراد المجتمع بمنهج متشابه وموحد في مرحلة التعليم الاساسي والالزامي .

(٦) تعد التربية وسيلة المجتمعات الرئيسية لبناء الدولة العصرية التي تنهض على اساس التقدم العلمي والتكنلوجي التي يسودها الرفاهية والعدالة الاجتماعية .

(٧) نقل التراث الثقافي للحفاظ على قيم واتجاهات ومعتقدات المجتمع التي هي وسيلة بناء المجتمع .

(٨) تساهم التربية في تحقيق التنمية الشاملة في كافة القطاعات وخاصة فيما يتعلق في اعداد الكوادر البشرية وفي تطوير وسائل العمل والانتاج .

النظريات التربوية :

ان الدارس لمفهوم التربية ونظريتها المختلفة على مر العصور وفي مختلف الاماكن يمكنه الاحاطة بثقافة عامة تساعده لا بصيغة النقل بل بصيغة التفاعل في تكوين النظرية المرتبطة بخصائص مجتمعة الوطنية والقومية ، ذلك لان كل فلسفة وبالتالي كل نظرية تنبثق عنها وتصب فيها بالاضافة الى ارتباطها بالواقع

مكتب ايسر للحاسبات
AceR

الاجتماعي والاقتصادي والسياسي ، اما ترتبط بحالة سايكولوجية سائدة في المجتمع انذاك يتأثر بها صاحب النظرية ، والحالة السايكلوجية غير مجردة ، وانما ترتبط هي الاخرى بالعوامل الموضوعية في المجتمع ولذالك فأن النظرية مالم تفهم في ظل اي واقع تكونت فيه نفسياً واجتماعياً واقتصادياً وسياسياً وغير ذلك لايمكن تحقيق الاستفادة منها في صيغة التفاعل لتكون النتيجة ذات قيمة حقيقة وجدية من اجل صياغة النظرية القومية والوطنية لبلادنا سوف نتاول نظريتان هامة في التربية هما :

اولاً-نظرية الترويض العقلي للافلاطون

يذكر افلاطون ان عقل الانسان يروض كما يروض جسمه فكما ان عضلات الجسم تتقوى بالرياضة الصعبة كذلك ملكات العقل تتقوى بدراسة المواد الصعبة ،وكلما زادت المادة صعوبة ازدادت فائدتها في ترويض العقل عند الانسان ،هذه النظرية رفضت الان واصبحت غير نافعة لان نمو العقل لدى الفرد خاضع للمستوى الذي تفرضه وراثة الشخص نفسه اضافة الى العوامل البيئية المحيطة به

ثانياً- نظرية تفتح القابليات لفرويل :

يرى فرويل ان التربية تتفتح بها قابليات المتعلم الكامنة كما تتفتح النباتات اي ان الطفل مجموعة قابليات كامنة وما وظيفة التربية سوى العمل على تفتح وصقل تلك القابليات وافترضت هذه النظرية ان نمو الطفل ينبع من داخله وتهمل اثر البيئة في تكوين الفرد واظهرت الدراسات الحديثة ان ليس للبيئة وحدها ولا للعوامل الوراثية لوحدها في نمو وتكوين شخصية الفرد وانما الاثنين معا اي بتفاعل خواص الفرد الجسمية والعقلية مع ظروف البيئة المحيطة به وهذه العملية تسمى بالنظرية التكاملية .

مكتب ايسر للحاسبات
AceR

وظائف التربية :

أولاً: وظيفة فردية :

تحقق هذه الوظيفة التربية الشاملة والواسعة في شخصية الفرد وانها تقوم بحل مشكلات الفرد جميعها في البيئة التي يعيش فيها ، كما أنها تعرف الفرد بحقوقه وواجباته ، وتساعد الفرد وتشجعه على ممارسة الحرية الديمقراطية في حياته الاجتماعية والثقافية

والسياسية والاقتصادية ..... الخ . كما أنها تعرف الفرد بأدواره المختلفة وتساعده على التكيف مع البيئة والمجتمع في أن واحد.

ثانياً: وظيفة اجتماعية :

ان هذا النوع (تصنع مجتمع "لا مجتمع بدون تربية ") من حيث أنها تقوم بنقل الثقافة أي ثقافة المجتمع كما أنها تعم قواعد الضغط الاجتماعية وقيادته وتوجيهه للتغيير الاجتماعي والثقافي وتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية ..... الخ .

كما ان هذا النوع يقوم على الاصلاح الاجتماعي واعداد الكوادر البشرية وتوزيعها على وظائفها المختلفة .

خصائص التربية :

(١) انها تربية عملية أي انها (تربية انسانية / مكتسبة / تعاونية / أجتماعية / شاملة / مرنة / مستمرة / معقدة / مضبوطة) .

(٢) تستمد أهدافها وخصائصها ومبادئها وأسسها ووظائفها من فلسفة المجتمع .

(٣) تقدم التربية للمجتمع العنصر البشري الفعال الذي يساعد في بناء مجتمعه .

(٤) أنها تربية تتم في بيئة المجتمع الذي يعيش فيه الفرد ومتكيفاً معه .

(٥) يكتسبها الفرد من الظروف والبيئة المحيطة به التي يعيش فيها ويتفاعل معها .

مكتب أيسر للحاسبات AceR
مكتب أيسر للحاسبات AceR
AceR
مكتب أيسر للحاسبات AceR

مكتب أيسر للحاسبات
AceR

الفصل الثاني

الأساس التأريخي للتربية

التربية البدائية :-

لقد نشأت التربية بنشاة الانسان ومن الطبيعي ان يدور الحديث عن التربية البدائية حول الاقوام البدائية التي مازال علماء الاجتماع يبحثون عنها وعن اصولها ونشأتها والتي مازالت نماذج منها تعيش حتى الوقت الحاضر؛ ويرى بعض المؤرخين أن الأقوام البدائية هي تلك الأقوام التي عاشت قبل خمسة ألاف سنة، ألا أننا نعني بالتربية البدائية تلك التربية التي ظهرت بظهور الانسان على سطح هذا الكوكب ، حيث اتسمت تلك التربية بمجموعة من الحقائق والسمات والتي من أبرزها أنها تربية تلقائية كانت تتم عن طريق التقليد والمحاكاة ،اي محاكاة الصغار لسلوك الكبار فكان الابن يتعلم عن طريق تمثله لأنماط سلوك والده والكبار في القبيلة وكانت البنت تتعلم عن طريق تمثلها لأنماط سلوك والدتها بمعنى أن الصغار كانوا يلعبون أدوار المتعلمين .ان الهدف الأساسي لهذه التربية يتمثل في أن يقليد الصغار عادات الكباروتقاليدهم بشكل أساسي ، ولم تشهد التربية البدائية وجود مؤسسات تربوية مثل المدرسة كما هو الحال في هذه الأيام .

تعريف

سمات التربية البدائية :-

١. دمج الفرد بمجتمعه عن طريق اكتسابه لعادات وتقاليد ومعتقدات ذلك المجتمع .
٢. لا تتم عن طريق مؤسسة تربوية خاصة ؛ وأنما تتم عن طريق المجتمع البدائي بأسره .
٣. تربية تتم عن طريق الاتصال الحي والاسهام المباشر للمتعلم بنشاطات وعادات ومعتقدات وحياة المجتمع .
٤. يغلب على التربية البدائية الطابع العلمي فكان يتعلمون المهن التي تؤدي ألى تلبية حاجتهم الأساسية وحاجات أسرهم.

التربية القديمة:-

مكتب أيسر للحاسبات
AceR

مكتب الإسكندرية
AceR

تطورت حياة الانسان في العصور القديمة فبعد أن كان يعتمد في حياته على الالتقاط والصيد والرعي فقد تحول الى الزراعة وهذا يعني له الاستقرار والتجمع فأوى ذلك الى تطور التراث الثقافي للمجتمعات الانسانية القديمة ولعل الحادث الأهم الذي عاشه الانسان في العصور القديمة هو اكتشاف الكتّاب فأصبحت الأسرة عاجزة عن قيامها بدورها في عملية التربية بصورة متكاملة فكان لابد من ظهور مؤسسات تساعد الأسرة أو القبيلة في هذه العملية وفيما يلي نماذج لتطور التربية عبر العصور .

مكتب الإسكندرية للحاسب
AceR

التربية والتعليم في بلاد الرافدين :-١

بعد ان قضى الانسان حوالي (٢) مليون سنة من حياة التوحش والهمجية دخلت البشرية في طور الحضارة الناضجة ولقد تحقق ذلك لاول مرة في تاريخ الإنسان بانتقال بلاد الرافدين ووادي النيل من قبل التاريخ ألى حياة التحضر والمدينة كظهور الموت واختراع الكتابة والتدوين والقوانين والفنون والأداب والطقوس الدينية وأسس العلوم والمعارف وأجهزة الري والزراعة ويجمع الباحثون من المؤرخين الحضارة على أن أقدم الحضارات هي حضارتنااي حضارة بلاد الرافدين ووادي النيل قبل حضارة اليونان والرومان بعشرات القرون.

(٢) التربية والتعليم :-

أنتشر التعليم في بلاد الرافدين القديم وذكر المؤرخين أن بعض الملوك دخلو المدارس طلبا للعلم مما يدل على الرغبة بالتعليم وأقامة الدول البابلية حوالي ٢٠٠٦ سنة ق.م على أثر سقوط سلالة أور البابلية على يد المعمورين أحد الأقوام العربية القديمة التي هاجرت من الجزيرة العربية متجهة نحو وادي الشام والعراق ومن ملوكها مسلة حمورابي الشهير.

(٣) المدارس :-

عرف البابليون العديد من المدارس والتي مكنتهم من بلوغ مستوى رفيع للحضارة في بلاد الرافدين والكلمة السومرية التي تقابل كلمة مدرسة عندنا هي (أيدوبا) أي (بيت الألواح) وتمدنا الاكتشافات البشرية بالترتيبات المتعلقة بالصفوف في بابل البدائية في المدرسة عرف ذوات مساحة متواضعة . لأنها

مكتب أنسر للحاسبات
AceR

كانت للتعلم المنظم وتحتل وسطها مصطبات واطئة تختلف سعة كل منهـا فمنهـا لواحد أو لاثنين أو أربعة من الطلاب أما مراحل التعليم عندهم كانت تتـألف مـن مرحلتين ١- الابتدائي ٢- العالي

٤- المنهج الدراسي:-

يختلف المنهج الدراسي في مدارس بابل القديمة وكانت مناهج الدراسـة الابتدائيـة يشمل الدين والنحو والاملاء والانشاء والحساب والتـاريخ والجغرافيـة والأسـماء التخصصية والموسيقى والغناء. أما في المرحلة العليا فقـد وجـدت التخصـصات المختلفة في المعاهد العليا التي تدرس فيها المصطلحات التقنية التي تخص مختلـف المهن والحرف وعقود العمل وأنواع التمارين والوسائل الهندسية.

٥- طرق التدريس :-

كانت طرق التدريس في المرحلة الابتدائية بدائية إذ كان المعلمون يكررون علـى التلاميذ الكلمات التي يلقونها ثم بكتابة اسماء الألهة والمماليك. والمدن و الأنهـار والنجوم والكواكب والطيور والأشجار ..... وغيرها يمرنوهم على كتابتها علـى الألواح الطينية.

٦- المعلمون والتلاميذ :-

كان اعضاء بيت الألواح (المدارس) صغارا وكبارا معلمون وتلاميـذ يـسمون أنفسهم أبناء المدارس وكان يخاطبون بعضهم بعضا بلقب (الزميـل) أمـا مـدير المدرسة (أبو المدرسة) الذي كان يلقب أيضا بالأستاذ احتراما له.

٧- المكتبات:-

كانت منتشرة في كل المدن الإقليمية في مدينة بابل تقريبا على مـسافة متاخمـة لكل مكتبة وجدت مدرسة للنسخ ملحقة بها .

١- التربية الصينية :-

كانت التربية الصينية تتمثل بما جـاء بـه الفيلـسوف الـصيني المـصلح (كونفوشيوس) (٥٥١- ٤٧٨ ق.م) الذي عرف عنه عقل راجح وكلمة عاليـة ويركز على خدمة الدولة والتمسك بقيم المجتمع والمحافظة على التقاليد التي كانت تدعم الأوضاع القائمة حينذاك ولقد ظل هـذا الوضـع لقـرون عديـدة وفلـسفة

مكتب إيسر للحاسبات
AceR

كونفوشيوس ليست ديني ولا هي نظام عبادة وأنما نظام فلسفي يجمع بين الأداب السياسية والاجتماعية وبين الأخلاق الخاصة . ومن خلال إطلاعنا على تاريخ الصين وحضارتها أنها دولة متميزة بنظام اجتماعي وثقافي منذ القرن ٢٢ ق.م السيد المسيح ومع بداية نشوء الدولة الصينية أتخذ نظامها التربوي طابع متميز عن غيره من النظم التربوية في الحضارات القديمة بالظهور وفق صبغة ثابتة لاتقبل التغير أو التعديل امتدت لعشرات القرون . أن غرض التربية الصينية في مرحلة التعليم الأولى هو تمكين المواطن الصيني من الإلمام باللغة ولأداب المقدمة ومدة الدراسة بين (٣-٥) سنوات وغالبا ما تنتهي في سن العاشرة أو أكثر وتلي مرحلة التعليم الابتدائي مرحلة التعليم الثانوي ثم العالي ويتعلم الطلبة في هاتين المرحلتين نفس الكتابات الدينية التي سبق تعلمها في المرحلة الابتدائية لكن بصورة أوسع وأشمل وإضافة الى التاريخ والشؤون المالية والحربية والزراعية كما يتمرنون على كتابة الشعر والمقالات.

النظام المدرسي في الصين القديمة :-

أمتاز النظام المدرسي عن غيره من النظم التربوية بكونه نظام مزدوج يشمل على

١. النظام المدرسي.
٢. نظام الامتحان.

١- النظام المدرسي :-

أ- أتسم النظام المدرسي بطابعه الخاص المتميز الذي يهدف الى سيادة اللغة الصينية والأداب المقدس وغرس القدرة على كتابة المقالات ولقد اشتملت ثلاثة مراحل :-

١. المرحلة الأولى :- خصصت لاستذكار الزموز المختلفة وذلك الحفظ بعض النصوص التي اختيرت للطلبة وحفظ الكتب الدينية وتبدأ من (٥) وعندها يكون الصبي اكتسب براعة عظيمة في الحفظ على الاستذكار لكنه لم يستفيد من شيء أخر

مكتب إيسر للحاسبات
AceR
مكتب إيسر للحاسبات
AceR

مكتب إيسر للحاسبات
AceR

٢. **المرحلة الثانية:**- مخصصة للترجمة أي حل الرموز التي سبق تعلمها وحفظها في المرحلة الأولى وبكلمة أخرى تعد هذه المرحلة قراءة فعلية أو ترجمة النصوص .

٣. **المرحلة الثالثة:**- خصصت لكتابة المقالات والموضوعات الإنسانية إلى أن يحصل على مهارة كافية في هذا الفن تمكنه من الدخول للامتحانات والنجاح

ب- لقد انتشرت المدارس الأولية في كل قرية ولم تكن المدرسة مجانية ولا إلزامية فأولياء الأمور يدفعون أجور التعليم أما مكان المدارس فكان في معبد من المعابد إذا تعذر وجود كوخ مناسب أو سقيفة ولكن يؤدي أليه التلاميذ أو قد يكون التعليم في أي غرفة خالية في احد الدور أو الأبنية العامة.

ج- أما اليوم المدرسي في ظل هذا النظام فهو طويل جدا يبدأ من طلوع الشمس إلى غروبها تتخللها فترات راحة .

د- فيما يتعلق بطرائق التدريس فقد ركزت على حفظ النصوص فالتلميذ في المدرسة الصينية القديمة يقوم بقراءة كتاب بصوت عال مكرر قرائته مرات عدة حتى يرسخ في ذهنه ومتى ماأستظهر ذلك الدرس أو الموضوع أعطى كتابة لمعلمه ويقرأ الدرس غيبا مع التأكيد على الإسراع في كتابة الدرس .

هـ- كانت توجد المدارس العالية في المدن حيث يقوم بأعداد الطلبة للامتحانات العامة وذلك عن طريق تدريبهم على كتابة المقالات ودراسة النصوص والتعليقات .

(٢) نظام الامتحانات :-

يعد الامتحان والتعليم كونفوشيوس التي يعتبرها الصينيون من أهم القوى والنظم التي انتشرت في المجتمع الصيني . أن غرض التربية بصورة عامة في الصين القديمة هو خدمة النظام القائم وأعداد الموظفين القادرين على أدارة وقت الحكم . وكان الموظفون يعينون في الوظائف العامة المختلفة وفقا لما يحصلون عليه من نتائج في الامتحانات التي تقوم الدولة بالأشراف عليها وعقدها في أوقات معينة في مراكز خاصة ويسيطر عليها الامتحانات موظفو الحكومة التي

مكتب إيسر للحاسبات

مكتب ايسر للحاسبات
AceR

يتكونون من نخبة من العلماء الصينيين الذين سبق وأن خضعو ما
الامتحانات وتكون من ثلاثة أنواع تتدرج حسب صعوبتها وهذه الامتحانات هي
كالآتي:-

١) امتحانات من الدرجة لأولى :-
وتجري مرة كل ثلاث أعوام يطلب من الطالب كتابة ثلاث مقالات في موضوعات مختارة من كتاب (كونفوشيوس) وتعقد هذه الامتحانات في غرف منفصلة ويمكث الطلبة مابين (١٨ــ٢٠ ساعة) وبذلك يتطلب جهد عقلي شاق ولا يسمح بالنجاح إلالجزء قليل من الطلبة المتقدمين للامتحان ويكرر هذا الاختبار (٤ أو ٥) مرات حتى تتاح الفرصة بانتقاء العدد المطلوب والنجاجحون في هذا الامتحان يحق لهم أن يتقدموا لاداء امتحان الدرجة الثانية .

٢) امتحانات من الدرجة الثانية :-
الغرض من هذه الامتحانات هو قياس قدرة الطالب على القراءة ومدى قدرته على كتابة الموضوعات الإنشائية وغزارة المعلومات لديه وتكون أكثر صعوبة وأشمل من الامتحانات من الدرجة الاولى ومدتها (٣ ايام) ومن أجل الحصول على العدد المطلوب لاشغال الوظائف الحكومية فأن هذه الامتحانات تكرر (٣ أو ٤) مرات نظرا لان نسبة الناجحين لا تتجاوز(١%) من الطلبة المتقدمين .

٣-امتحانات من الدرجة الثالثة :-
ويعقد بالعاصمة بكين في قاعة تتكون من(١٠٠٠غرفة) لكل طالب غرفة يمكث فيها (١٠٣ يوم) ويأخذ الطالب معه غذاءه وشرابه ويعطى أسئلة الامتحان وتتعلق الكتابة عن كونفوشيوس والأدب والأخلاق والفلسفة أما نسبة الناجحين فعادة تكون أكبر من الامتحانات السابقة الاولى والثانية ولا يشترط سن محدد للممتحنون جهداً شاقا.

مكتب ايسر للحاسبات
AceR

التربية اليونانية :-

تميزت التربية عند اليونانيون القدماء (الإغريق) بوجود نظامين تربويين هما:-
اولا- التربية الإسبارطية نسبة إلى مدينة إسبارطة .

مكتب الأستر للمحاسبة
AceR

ثانياً ـ التربية الاثينية نسبة إلى مدينة أثينا .

اولاً ـ التربية الإسبارطية :ـ

قبل الحديث عن الإسبارطية تجدر الإشارة إلى العوامل التالية التي لها أثر كبير في طبيعة تكوين النظام التربوي .

(١) الموقع الجغرافي الإسبارطي حيث كانت تقع في منطقة جبلية وعرة وكانت المعيشة في مثل هذا النوع تتطلب قوة الجسم والقدرة على الاحتمال .

(٢) النظام الاجتماعي في إسبارطة ـ تتكون من ثلاثة طبقات :ـ

أ ـ طبقة السادة : (الناحية الأساسية) Spartans .

ب ـ الطبقة الوسطى: perriess التي تشمل الفلاح والنجار والصناع .

ج ـ طبقة العبيد: كانت المهمة الملقاة على طبقة العبيد هي خدمة طبقة السادة وما على الطبقة الوسطى سوى دفع الضرائب للسادة الذين كانوا طبقة عالية في استقراطيتها وسيطرتها التامة على طبقتين (العبيد والوسطى) وقد أدى هذا الأمر إلى سخط هاتين الطبقتين .

(٣) أن العلاقات السياسية الخارجية للمجتمع الأسبارطي هو سيطرة الإسبارط على العشائر القريبة منها كانت سبب في أحداث الثورات والاضطرابات الداخلية لذلك كان من الضروري للسادة الإسبارطيين أن يسيطروا على هذه الاوضاع الغير طبيعية بالنسبة لهم ومحاولة إخماد هذه الأوضاع والتحركات الداخلية .

خصائص التربية الإسبارطية :ـ

(١) ـ تهدف التربية الإسبارطية اعداد المواطن للدولة فقط كانت التربية في إسبارطة تركز على أعداد الأفراد الشجعان الأقوياء وتزويد كل مواطن بقدر كاف من الكمال الجسماني والشجاعة والتحلي بالأخلاق وبعادات الطاعة العمياء حتى يكون الجندي المثالي الذي لايهزم بالحروب لذلك فقط كان كل شيء في العملية التربوية موجهة نحو تكوين المواطنين العسكريين الشجعان . وكان الشباب يتدربون في مواقع عسكرية على عادات الطاعة والولاء والقانون واحترام سلطة الدولة في الوقت الذي خضع هؤلاء الشباب للنظام الذي أتسم بقوته وقسوته من

مكتب الأستر للمحاسبة
AceR

مكتب أيسر للحاسبات
AceR

أجل يعرفوا قوة الاحتمال والنمو الجسدي لديهم والشجاعة وتزداد ممارسته الحربية حتى تزداد مهارتهم حتى يكون بمقدورهم الانتصار على الأعداء لدولتهم.

(٢) نتيجة اهتمام الدولة الإسبارطية بتربية مواطنيها فقد عين مشرف عام للتربية كما عينت له بعض المساعدين ويكون هذا المشرف سلطة لتربية المواطنين الإسبارطيين وعقاب التلاميذ حين تدعو الضرورة لذلك فلقد كان يعاونه لهذا المهمة عدد من حاملين الإسبارطية.

(٣) تبدأ تربية إسبارطية منذ مولد الطفل فالدولة هي المسيطرة على التعليم في جميع مراحله وكان الطفل المولد حديثا يعرض على شيوخ الدولة حيث يقررون إذا يستحق الحياة أو الموت وفق أجرا عدد من التجارب الاختيار قوة احتمالية.

(٤) وفي سنة السابعة كان الأباء جميعاً يرسلون أبناهم إلى المعسكر العام (ثكنات عسكرية) حيث يضعون تحت رعاية وأشراف المشرفين على التربية ويلحق البناء بالمدارس الداخلية.

(٥) وفي السنة ١٢ ينتقل الأولاد الى نوع التدريب العسكري العنيف الذي يستمر مدة عامين الذي تحت اشراف الجيش الأسبارطي.

(٦) في سن ١٨ فالطالب الحربي حيث يتلقى هناك تدريبات عسكرية متقدمة ودراسة عميقة في الأسلحة الحربية والعمليات الغسكرية واستخدام السلاح.

(٧) وعندما يبلغ المواطنون الإسبارطيون سن العشرين يلتحقون بالجيش حيث يتدربون على تحمل أنواع الصعاب ويؤدون يمين الولاء للدولة. ثم يرسلون إلى وحدات الجيش على الحدود حيث يخوضون مدة عشر سنوات كجنود نظامين.

(٨) يبلغ المواطنون لاسبارط عهد الرجولة (٣٠) عام من العمر ويتمتع الحقوق ولاختبارات المدنية عضوا من أعضاء الجمعية العادة ويجبر على الزواج لصالح الدولة.

تربية البنات في إسبارطة :

أما تربية البنات الإسبارطيات كانت تشبه تربية الأولاد ألا أنهن لم يلحقن بالمعسكرات أو الثكنات العسكرية العامة بل العيش مع أمهاتهن في المنازل وكانت

مكتب أيسر للحاسبات